

مسائل خلافية في النحو

11 - مسألة (الاختلاف في حقيقة الصرف) .

الصرف هو التنوين وحده وقال آخرون : هو التنوين والجر .

حجة الأولين من ثلاثة أوجه : .

أحدها : أنه معنى ينبئ عنه الاشتقاق فلم يدخل فيه ما لا يدل عليه الاشتقاق كسائر أمثاله .

وبيانه أن الصرف في اللغة هو الصوت الضعيف كقولهم : صرب ناب البعير وصرفت البكرة ومنه صريف القلم . والنون الساكنة في آخر الكلمة صوت ضعيف فيه غنة كغنة الأشياء التي ذكرنا